

فريق عمل المجلة

رئيس التحرير: بسام معدل

مساعد رئيس التحرير: عبد الرحمن جللي

عضو هيئة التحرير: علي دلو

عضو هيئة التحرير: سعد معدل

عضو هيئة التحرير: مناف معدل

عضو هيئة التحرير: جابر جواد

مجلتنا تهدف إلى نشر الفكر الإسلامي ونصرة الحق في كل مكان.

مجلتنا تستقبل مشاركات جميع الإخوة ومستعدة للتعاون مع كل من يرغب بذلك.

الآراء والمساهمات المنشورة ضمن مجلتنا تعبر عن رأي كاتبها ونرحب بأي نقد لأي مقالة ننشرها.

مجلتنا تقبل المساعدات والتبرعات بشرط أن تكون لوجه الله وبعيدة عن أي دافع دنيوي أو مصلحة سياسية.

توزع المجلة مجاناً وحقوق النشر والاقتباس محفوظة لكل إنسان.

تصدر المجلة في بلدة كللي المحررة في الشمال السوري

هاتف التحرير:

٠٩٨٨٨٠٤٣٩٥

التواصل عبر النت:

السكايب: aboalhoda7

الفيسبوك: qotoofondaniya

كلمة العدد

نطل عليكم إخواننا الكرام الإطالة الثانية في "قطوف دانية" وكلنا أمل أن يكون في عددنا الأول ما نفعكم وأعجبكم، وكلنا أمل كذلك أن تكونوا جميعاً فريق عمل لنا تشاركونا الهم والاهتمام وتتصحبونا وتصوبوا رأينا فيد الله مع الجماعة.

في الأيام التي فصلت بين العديدين الأول والثاني مرت أمور هامة أحببنا أن ندلي بدلونا فيها:

* مرت ذكرى جلاء القوات الفرنسية عن سوريا وهي ذكرى تستحق الذكر، حيث أن شعبنا العظيم المبارك رفض رفضاً قاطعاً بقاء قوات غازية على أرضه الطاهرة فانقضت وثار ولم يهدأ له بال حتى خرج آخر جندي فرنسي أرض سوريا في ١٧ نيسان ١٩٤٦ م ودفع لقاء ذلك دماء وأشلاء وتضحيات...

وإن ثورتنا المباركة التي نقوم بها اليوم قامت لأجل أهداف الجلاء ذاتها، فشعبنا لن ينعم بطعم الحرية حتى لو رحل الغزاة إن بقي في ربوع بلادنا طواغيت يستعبدون الناس.

الجلاء الحقيقي هو جلاء الاحتلال والاستبداد والوصول إلى الحرية الحقيقية التي تصبغ الحياة فلا يبقى فيها عبادة إلا لله ولا ركوع إلا لخالق السماوات والأرض.

إن خلاصنا من عصابة الأسد ومن النظام البعثي المجرم هو بداية الطريق نحو الحرية والكرامة ونحوه تسير ثورتنا المباركة.

* ظهرت كذلك تصريحات منسوبة للجولاني يعلن فيها مبايعته للدكتور أيمن الظاهري ونحن مع إيماننا بحرية كل جماعة في اختيارها منهجها وطريقها ومع حبنا وتقديرنا وإشادتنا بما قام به أسود جبهة النصرة من بذل وتضحية وجهاد، ومع إقرارنا بالانتصارات البارزة التي باتت محط إعجاب القاصي والداني، ومع ظهور رعب جنود الأسد ونظامه وأعدائه من بطولات أبناء هذه الجبهة إلا أننا يجب أن نذكر إخواننا في جبهة النصرة وأن نذكر الأمة بأن الحاضن الشعبي وقبول الناس وثقتهم هو أساس النجاح وقد رأينا كيف استاء كثير من عشاق الجبهة على هذا التصريح من الجولاني ونذكر كذلك أن حب الناس ومباركتهم لجبهة النصرة كان سببه بأسهم وجهادهم ضد بشار ونظامه ولم يكن حب الشعب للجبهة سببه ارتباطها بهذه الجهة أو بتلك، كما نود أن نعلن أن ثورتنا المباركة قامت لأسباب معروفة وواضحة لرفع الظلم عن شعب الشام المستضعف الذي عانى عقوداً طويلة من ظلم وقسوة واستبداد يملأ الحديث عنها صفحات المجلات وينشئ أسفاراً عظيمة.

إن شرعية قتال جبهة النصرة وغيرها من الكتائب المسلحة والجيش الحر جاءت من الخسف الذي مارسه النظام المجرم تجاه الشعب ولا نبرر أي استخدام للسلاح إلا في وجه النظام الأسدي ومن والاه وذلك لنصرة الشعب المسكين.

وإننا ننصح جميع المجاهدين ونذكرهم أن يحترموا الشعب السوري ويكرمونه ويتعاطفوا معه فهو شعب طيب مظلوم يحتاج من ينصره ويمسح دمعته لا من يقسو عليه ويستبد به من جديد.

إن شعبنا في سوريا رفع لافتات "كلنا جبهة النصرة" لما رأى الطغيان الأمريكي يسيء إلى مجاهدي جبهة النصرة وأقام جمعة سماها نكاية بأمريكا: لا إرهاب في سوريا إلا إرهاب الأسد.

وهذا الشعب ذاته هو من استاء من مبايعة الجبهة للظاهري.

* ومن الأمور التي انكشفت بكل وضوح في الأيام الماضية هو الحقد الطائفي الشنيع لدى حزب الله وإيران وقد أصبح هذا الأمر مكشوفاً على كل المستويات بل إن حزب الله اعترف بذلك، وبهذا تكون ثورتنا المباركة الفاضحة فضحت بشكل نهائي المحور المجرم الذي يسمى نفسه محور الممانعة والمقاومة ووضعت الدليل الذي لا يقبل أي التباس أن حسن نصر الله وحزبه لم يكن يوماً حزب الله بل هو حزب أعداء الله. وستكون القصير بإذن الله مقبرة لأعدائنا المنافقين الدجالين.

أسرة التحرير

شهيد من بلادي

هو في عمري..	خطب الكشك وغيره وحياة سيد	يخطب الشيخ محمود قول	هكذا فكيف السعادة في
درسنا سوية في الطفولة... كنا	قطب وحسن البنا وحبه كانت	اغاسي.	الجنة؟؟!!
في صف واحد في الابتدائية	محطة من حياته كذلك...	وبالفعل منذ ذلك اليوم صرت	أحب حركة حماس والجهاد
والاعدادية...	بن لادن وتقجيرات أيلول	أنا وإياه الصديقين اللذين لا	الإسلامي وحزب الله وحسن
بعدها قلّت لقاءاتنا ولم يعد	والجهاد الأفغاني والشيشان	يفترقان والأخوين اللذين يريان	نصر الله كما أحب الخطاب
يجمعنا إلا السلام أو اللقاء	وأناشيد الجهاد محطة	بعضهما البعض أكثر من	بطل الشيشان ومجاهدي
دون موعد مقصود...	أخرى...	إخوة الدم والنسب.	الأفغان وأسامة بن لادن وأحب
ولم يكن ذلك يعني نسيان	إلى أن سمع تلك الخطبة: ربنا	صار لقائنا يتجاوز الساعات	كل من ينتمي إلى الجهاد...
أحدنا أخاه... إنما هذه الحياة	ما خلقت هذا باطلا... سمع	كل يوم وإذا أراد أحدهم أحداً	صدام حسين واحتلال العراق
جعلت لكل منا مسيراً وانشغالاً	تلك الخطبة فتحمس لها	منا فسيجده عند أخيه.	والجهاد العراقي ومحكمة
خاصاً به...	كعادته مع أي جديد يمر عليه	صار أبو القعقاع جزءاً هاماً	صدام كانت محطة اهتم بها
عندما جاء الشيخ عبد الحليم	فهو يحب بصدق وإخلاص	من حياته، تأثرنا به كثيراً	وشغلته وكان متعاطفاً مع
إلى كللي دعاه أبو إبراهيم إلى	ويقدم كلّه وذاته لمن يحب	وتأثر به مصطفى درويش	صدام في المحاكمة مفتخراً
سهرة عنده أكثر من مرة وكان	ولما يحب...	كثيراً وأحبه حباً لن يبلغ حديثنا	بشجاعته وبكى عليه بكاء
لي نصيب في حضور تلك	سمع تلك الخطبة وظن أن	مداه ولو طال.	الصادقين عندما شنقه
السهرات...	صاحبها يخطب في أفغانستان	كان أبو إبراهيم ذا فطرة سليمة	الطائفون يوم الأضحى...
وجدت صديقي المتحمس	أو الشيشان، لم يخطر في باله	وفكرٍ واعٍ عالٍ وكان يخلص	في أحداث تموز دافع دفاعاً
كعادته وقد انشغل بقضايا	أن هذا الشيخ هو في حلب،	لفكرته إخلاصاً عجبياً	مستميتاً عن حزب الله وعن
الأمة الكبرى...	وأن هذا الشيخ سيغير حياته	ويتحمس لها إلى درجة	نصر الله كما كان يدافع عن
وجدته ترك حياة الجاهلية كما	رأساً على عقب...	استحوذها عليه.	بشار باعتباره من محور
كان يسميها التي كلها سهرات	عزم أبو إبراهيم أن يلتقي	وافتحنا جامع أرض الحارة في	الممانعة ويدعم المقاومة...
ورق وأشرطة غناء وإهمال	بالشيخ في أي مكان ومهما	كللي وكان لأبي إبراهيم جهود	كان يبغض حافظ الأسد ولم
لقضايا الأسرة والولد والأمة...	كلف الأمر إذا كان هذا الشيخ	جبارة في تبليطه وتجهيزه.	يستطع أن يحبه...
وجدته ترك كلّ ذلك وانتقل	يخطب في سوريا...	وصار هذا الجامع في كللي	تردد كثيراً في الذهاب إلى
إلى حياة جادة هادفة كل ما	علم مصطفى درويش أنني	مركزاً لنشاطاتنا من صلاة	العراق عندما احتلت أمريكا
فيها هم الأمة وقضايا	أعرف هذا الشيخ فجاء بلهفة	ودروس وحلقات التجويد وكم	العراق وكم حزن أنه لم يذهب
الجهاد...	إلى سهرة كنت فيها وسألني	كان أبو إبراهيم يسعد بهذا	إلى هناك...
محطات كثيرة متنوعة مرت	عن صاحب الخطبة وبدأ	المسجد ويطمئن له.	في مشفى الجامعة كان خادماً
في حياته تحمس لها محطة	بشرح لنا الخطبة بإعجاب ما	كان أبو إبراهيم يخلق من	ومساعد لكل محتاج...
محطة....	بعده إعجاب...	السعادة كلما حضر مهرجاناً	كان يساعد الصغير والكبير
منها محطات دينية كالصوفية	وكم كانت فرحته عظيمة	لأبي القعقاع في زردنا أو في	وكان يوفر عليهم الجهد
والمنشد الجميلي والشيخ	عندما وعدته أن أصطحبه إلى	الدانا أو في حلب وكان يقول:	والمال.
محمود الحوت...	جامع العلاء بن الحضرمي	والله كأننا في قطعة من	كان يحب اللغة العربية والأدب
	في الصاخور بحلب حيث	الجنة.. فإذا كانت سعادتني هنا	العربي ويتذوق الشعر والفنون
			الأدبية تذوقاً واضحاً، وقدم

البكالوريا من أجل أن يدخل الأدب العربي ولكن درجة واحدة حالت بينه وبين ذلك... لم يغامر بدخول التعليم الموازي فتكاليفها كبيرة وأثر بذلك المال أولاده على أن يدرس به في التعليم الموازي.. كان اهتمامه بأولاده كبيراً.. رباهم على حب الله ورسوله، وجعلهم يحفظون القرآن ويلتحقون بحلقاته، وسهر مع أولاده سهرات الأناشيد الجهادية والمسابقات الدينية.. كان مقتل أبي القعقاع حدثاً مؤلماً له وحضرنا جنازته سوياً وشاهدنا جثمانه قبل الدفن في مشفى لا ينساه أبو إبراهيم. ففي ذلك المشفى كما كان يعيد تلك القصة كثيراً التقينا بأبي القعقاع قبل مقتله بعام، وكان أبو القعقاع حينها حزيناً مهموماً يتحدث بحسرة أن دعوته ستبقى مقموعة مضيقاً عليها وأن الجهات الرسمية لا تتق به مهما جرى لأنهم يعون هدفه، وأن إيران لها مشروعاً تسعى له. طار صوابه فرحاً عندما طار بن علي... ثم راقب الثورة المصرية لحظة بلحظة وكأنه في ميدان التحرير في قلب القاهرة. في ليبيا كان ضد القذافي يعاديه ويحقد عليه ويدعو عليه، وكان يقول إذا كان إيمان الثوار غير كاف للنصر	فإن جرم القذافي كاف للهزيمة. وقامت ثورة الشام.. قام شباب درعا... كان معهم قلباً وقالباً لكنه ظن أن بشار سيصلح الأمر فهو كان يثق به... أول خطاب يلقيه بشار جعل أبا إبراهيم ينفر منه ثم شيئاً فشيئاً صار بشار هو الشخص الأحقر في التاريخ... تيراً من بشار ومن حسن نصر الله.. وندم على كل لحظة وقف فيها مع هؤلاء اللئام. لم يدخر وسعاً في خدمة الثورة السورية... مظاهرات وتبرع ودعوة وفكر ومساعدة الناس... أحبه جميع الثوار... أحبوه وأحبوا صدقه وإخلاصه وفكره النقي... أكبروا فيه كرمه وحسن خلقه وتواضعه... كم كانت فرحته عندما اشتعلت حلب في رمضان فقد كان على وشك اليأس من حلب... عمله كان في مشفى حلب الجامعي... كان يُسخر عمله لمساعدة الجميع... عرفه أهل المشفى بأنه ضد الظلم وبأنه متعاطف مع الثورة... عرفوه من سلوكه النقي ونهجه الواضح.	تم اعتقاله في إلب عدة أيام وفي اليوم الذي خرجت به استقبلني أخوه قائلاً: الحمد لله على السلامة، لكن مصطفى اعتقلوه... كيف؟ قال: اعتقلوه اليوم من مشفى الجامعة... ظل في المخابرات الجوية ثم الأمن الجنائي حوالي خمسة عشر يوماً ثم خرج وهو أكثر كرهاً للنظام وأشد إيماناً بالثورة العظيمة. في رمضان اشتعلت حلب وكان يذهب للعمل فقط ليعاين بنفسه الثورة وقوتها... هو من الناس الذين تدمع عيونه بسرعة فهو شديد التأثر بما يسمع فقد كان يبكي إذا سمع عن دمعة يتيم، عن مظلوم، عن بلد إسلامي محتل، إذا سمع موعظة مؤثرة... كانت عيونه تدمع وهو يرى بطولات الجيش الحر في حلب... لا يعرف الحقد وإذا خاصم إنساناً فلا يهدأ حتى يتصالحا. كريم سخي جواد بيته لا يخلو من الضيفان كل يوم. كان يحب القراءة وخاصة الكتب الفكرية والسياسية.. كان مدمناً على متابعة الأخبار وهو يعلم أنه من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. كان الذهاب إلى أرضه وسقايته والعناية بها يعتبرها	أبو إبراهيم نزهة يومية وواحة لا بد منها... كان يحسن عدة أعمال فهو يعتبر العمل كفاح وسلاح... كان مصمماً على الثورة وحمل السلاح وهو واثق أنه سيأتي اليوم الذي يحمل فيه الجميع سلاحاً فنظام بشار لن يرحل إلا عنوة... كان دمه خفيفاً ويحب الدعابة وروح المرح لا تفارقه. كان يبكي على شهداء الثورة ويقول: هذه مفخرة لا ينالها إلا البسطاء المتواضعون المقربون من الله. في العشر الأواخر من رمضان ذهب إلى عمله في حلب... وصل إلى منطقة الكرة الأرضية في حلب فقتنصه قناص مجرم من جيش الأسد الهمجي... اتصل بمشفى الجامعة فلم يرسلوا له حتى سيارة إسعاف.. ظل ينزف حتى مات شهيداً سعيداً مشهوداً له بالسيرة الطيبة وحب الدين عند أهل الأرض والسماء.. رحمك الله يا مصطفى درويش... يا صاحب النخوة والشهامة.. يا أيها الأصيل.. أسأل الله أن يجمعنا في الفردوس الأعلى. بسام معدل
--	---	---	--

كشمير المسلمة

تحتل كشمير موقعا جغرافيا استراتيجيا بين وسط وجنوب آسيا حيث تشترك في الحدود مع أربع دول هي الهند وباكستان وأفغانستان والصين. وتبلغ مساحتها الكلية ٨٦٠٢٣ ميلا مربعا، يقسمها خط وقف إطلاق النار منذ عام ١٩٤٩، ويعرف منذ اتفاقية شمالا الموقع عليها عام ١٩٧٢ بخط الهدنة. وتبلغ مساحة الجزء الهندي ٥٣٦٦٥ ميلا مربعا ويسمى جامو وكشمير، في حين تسيطر باكستان بطريقة غير مباشرة على 32358 ميلا مربعا يعرف باسم ولاية كشمير الحرة (آزاد كشمير)، وهناك مساحة صغيرة خاضعة للصين منذ عام ١٩٦٢ تسمى أكساي تشين . كانت كشمير وقت تقسيم شبه القارة الهندية تتكون من خمس مناطق هي وادي كشمير، جامو، لاداخ، بونش، وبلتستان وجلجت. وبعد عام ١٩٤٧ سيطرت الهند على جامو ومنطقة لاداخ، وبعض الأجزاء من مقاطعتي بونش وميربور ووادي كشمير -أخصب المناطق وأغناها، في حين بسطت باكستان سيطرتها على ما يسمى الآن بكشمير الحرة وهي مناطق بونش الغربية ومظفر آباد وأجزاء من ميربور وبلتستان. واتخذت الهند من مدينة سرينغار عاصمة صيفية للإقليم ومن مدينة جامو عاصمة شتوية له، في حين أطلقت باكستان على المناطق التي تسيطر عليها آزادي كشمير أي كشمير الحرة وعاصمتها مظفر آباد.

اختلفت المصادر التي تتحدث عن تعداد السكان في كشمير ما بين المصادر الباكستانية والهندية. فطبقا لإحصائية هندية أجريت عام ١٩٨١ بلغ عدد سكان الولاية ٦ ملايين نسمة تقريبا، شكل المسلمون منهم ٦٤.٢% والهندوس ٣٢.٢٥% والسيخ ٢.٢٣% والبقية ما بين بوديين ومسيحيين وأقليات أخرى. وتذكر بعض المصادر أن تعداد السكان قبل السيطرة الهندية كان ٤ ملايين نسمة تقريبا، بلغت نسبة المسلمين فيهم ٧٧% والهندوس ٢٠% والسيخ والأقليات الأخرى ٣.٠%، أما المصادر الكشميرية شبه المستقلة فتقدر تعداد الكشميريين في الجانبين الهندي والباكستاني وفي الدول الأخرى بـ ١٣.٥ مليون نسمة، بواقع ٨.٥ ملايين نسمة في جامو وكشمير، و ٢.٥ مليون نسمة في كشمير الحرة، ومليون نسمة في جلجت وبلتستان و ١.٥ مليون نسمة موزعين في الهند وباكستان ودول الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية. غير أن الحقيقة المتفق عليها هي وجود أغلبية مسلمة في الإقليم.. يتكون الشعب الكشميري من أجناس مختلفة أهمها الآريون والمغول والأتراك والأفغان، وينقسمون إلى أعراق متعددة أهمها كوشر ودوغري وباهاري، ويتحدثون عدة لغات أهمها الكشميرية والهندية والأوردو ويستخدمون الحروف العربية في كتابتهم.

يعتبر إقليم جامو وكشمير من الناحية السياسية منطقة متنازعا عليها بتعريف القانون الدولي، وقد قامت الهند بضم الإقليم لها في ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول 1947 وفرضت عليه حماية مؤقتة بعد أن تعهدت للشعب الكشميري وللأمم المتحدة بمنح الكشميريين حق تقرير المصير. قد تضمن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٧ الصادر في عام ١٩٤٨ النص على إعطاء الشعب الكشميري الحق في تقرير المصير عبر استفتاء عام حر ونزيه يتم إجراؤه تحت إشراف الأمم المتحدة، وهو ما لم يتم حتى الآن.

شهدت كشمير فترات تاريخية متعددة كانت مليئة بالصراعات السياسية والفتن الطائفية خاصة بين البوذيين والبراهمة، وتعددت عوامل اشتعال هذه الصراعات ما بين دينية واجتماعية وسياسية، ثم حل هدوء نسبي من القرن التاسع إلى الثاني عشر الميلادي وازدهرت الثقافة الهندوسية بها. كما حكمها الإسلام قرابة خمسة قرون من ١٣٢٠ إلى ١٨١٩ على ثلاث فترات هي: ١- فترة حكم السلاطين المستقلين (١٣٢٠ - ١٥٨٦)

٢- فترة حكم المغول (١٥٨٦ - ١٧٥٣) ٣- فترة حكم الأفغان (١٧٥٣ - ١٨١٩)

وبدءا من القرن الرابع عشر الميلادي حدثت فيها تغيرات جوهرية، فقد أسلم حاكمها البوذي رينشان وأسلم معه عدد كبير من الكشميريين، وعلى مدى خمسة قرون (١٨١٩ - ١٣٢٠) انتشر الإسلام حتى أصبح أغلب سكان الولاية

مسلمين. ونعمت البلاد بنوع من الاستقرار، وأثر مفهوم المساواة في الإسلام في خلق نوع من التعايش بين جميع الأقليات الدينية والعرقية. وازدهرت خلال هذه القرون العديد من الصناعات والحرف اليدوية كصناعة الغزل والنسيج. باع البريطانيون عام ١٨٤٦ ولاية جامو وكشمير إلى عائلة الدوغرا التي كان يتزعمها غلاب سينغ بمبلغ ٧.٥ ملايين روبية بموجب اتفاقيتي لاهور وأمرتسار، واستطاع غلاب سينغ الاحتفاظ بسيطرته على الولاية وبقيت عائلته من بعده في الحكم حتى عام ١٩٤٧.

أصدر البرلمان البريطاني في ١٧ يوليو/ تموز ١٩٤٧ قانون استقلال الهند الذي أنهى الحكم البريطاني لها، وتم تنفيذ القرار في ١٥ أغسطس/ آب من العام نفسه. وأوعزت بريطانيا بعد انسحابها إلى تلك الإمارات التي كانت تحكمها في الهند بأن تنضم إما إلى الهند أو باكستان وفقاً لرغبة سكانها مع الأخذ بعين الاعتبار التقسيمات الجغرافية في كل إمارة، وتكونت تبعاً لذلك دولتا الهند وباكستان، غير أن ثلاث إمارات لم تتخذ قراراً بهذا الشأن هي حيدر آباد وجوناغاد وكشمير، ثم قرر حاكم إمارة جوناغاد المسلم أن ينضم إلى باكستان رغم وجود أغلبية هندوسية في الإمارة، وأمام معارضة هذه الأغلبية لقرار الحاكم دخلت القوات الهندية وأجرت استفتاء انتهى بانضمامها إلى الهند، وحدث الشيء نفسه في ولاية حيدر آباد حيث أراد حاكمها المسلم أن يظل مستقلاً بإمارته ولم تقره الأغلبية الهندوسية في الولاية على هذا الاتجاه فتدخلت القوات الهندية في ١٣ سبتمبر/ أيلول ١٩٤٨ مما جعلها ترضخ للانضمام إلى الهند.

موقع الحوار المتمدن: [الصفحة الرئيسية](#) - [مواضيع وابحاث سياسية](#) - [سارة مصطفى مراد و عزو محمد عبد القادر ناجي](#) - قضية كشمير (البداية والنهاية)

يا خسارة عمري بدونه

كثيرة هي الأحزان في القلوب... غزيرة هي الدموع في العيون...
كلنا يحاول جاهداً إشغال نفسه في أي شيء ليتناسى بعضاً من همومه دون أن يبحث عن دواء لها..
عن شيء يبذلها فرحاً وسعادة... "يا خسارة عمري بدونه" عنوان كتبه أحد الإخوة في واحدة من القنوات التلفزيونية... بين قصته مع الاستغفار قائلاً: كنت أستغفر الله في اليوم عشرين ألف مرة وكنت موقناً بأجره العظيم، والله عندما داومت عليه كنت أرى من السعادة وتفريج الهم الكثير لدرجة أنني كنت أسجد باكياً من شدة ما ألقى من تحقيق الأمنيات...

نعم إخوتي هذا هو الدواء الشافي لكل أنواع الهجوم "أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته".

ونحن نعلم قول النبي ﷺ: من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب... حافظوا عليها وكرروها ولو مئة مرة في اليوم وسترون ما يسركم بإذن الله. واطبوا على الاستغفار لعل الله يريحنا من بشار.

عاشقة الرسول

مقتل البوطي

قُتل سعيد البوطي...

خبر تناقلته معظم وكالات الأنباء...

قُتل البوطي في تفجير جرى في جامع الإيمان حي المزرعة..

خبر أفرح السوريين...

لماذا قُتل؟ من قتله؟ سؤالان كبيران... والإجابة عنهما تبدو صعبة...

فالبوطي عالم كبير بلا شك.. لديه مريدون كثر... وعنده مستمعون أكثر في سوريا وخارج سوريا وعنده

مؤلفات كثيرة وكلها ذات مضامين نافعة.

فالبوطي كان مقرباً من حافظ الأسد وربما كان أحد مستشاريه في الدين...

سمعت مرة أن الأسد لأب طلب منه تأسيس حزب إسلامي سياسي ليعمل ضمن الأحزاب لمنضوية تحت راية

البعث فيما سموه الجبهة الوطنية التقدمية.

قالوا: إنه اعتذر.

وأظن أن اعتذاره لم يكن لعدم رغبته في العمل السياسي بل ليبقى يعمل في الظل في خدمة نظام الأسد

الأب.

ظهر ولاؤه للأسد عندما قُتل باسل حيث قال عندئذ إنه شاهده في الجنة.

ولماذا في الجنة؟ أكان رجلاً عابداً؟ أم لأنه ابن حافظ الأسد؟

ثم ظهر أكثر عندما بكى على حافظ نفسه يوم مماته بحرقة وكأنه ولده. لماذا؟ فحافظ الأسد معروف أصله

وفصله والمجازر التي ارتكبها في حياته في مختلف المدن والبلدات السورية عموماً وحماة خاصة.

سؤال يتبادر إلى الذهن بعد كل ما جرى حتى ٢١ ٣ ٢٠١٣: سعيد البوطي أهو عالم إسلامي بحق أم أنه

يخفي خلف ذلك كله رجلاً آخر ظاهره برّاق وداخله حراق؟

سؤال آخر: لماذا وقف ضد الثورة السورية منذ البداية وهو يعرف كيف ولماذا بدأت، وهو يعرف أيضاً أنها

سلمية وذات طابع إصلاحية.

ألا يعني ذلك أنه يخفي في باطنه شخصاً آخر غير عالم الدين؟

أليس كلامه: إن من يوظف المسجد للخروج للتظاهر لا تعرف جبهته السجود؟

وهو في ذلك الكلام دجال وكاذب بامتياز. وتلك تجربة عشناها نحن كل المتظاهرين.

أليس في هذا الكلام أنه رجل آخر غير عالم الدين؟

عبد اللطيف معدل أبو بسام

إن من البيان لسحرا

لحبّ الله طوعاً قد أتينا
وحكم الله في النيات أيضاً
ونشر العدل غايتنا جميعاً
ونأبى من عبيد أي خوف
ولن نخشى فراق العيش يوماً
ونأبى أن نكون هواة سلب
كما ندعو لنشر الدين حقاً
لنا القرآن برهان قويّ
ونسعى للتسامح والتآخي
خطايانا دعونا الرب يغفر
وأهل الأرض تعرفنا بأنا
تُعاديننا اليهود كما النصرى
وعلمانية الدنيا جميعاً
بضرب البعث ما قصرنا يوماً
وكم أفواج للبعث محونا
لبشارٍ وجنده قد طردنا
سقيناهم كؤوس الذل حيناً
بدأنا بالهجوم وما رجعنا
ولم نرجع لخلفٍ لو فنيّا
ولن نرضى سوى الإسلام حكماً
وسنة أحمد الهادي نبينا
وبعض الناس قد زعموا بأنا
لنا أهواء ذبح الآخرين
وقد دست سموماً في عقول
روايات وقصص ملفّينا
تركنا مناصب المجلس إليكم
لأننا بالمعارك ملتھونا

ربيع الحرية: ابنة الكريم
ها قد آن أوان النصر
كي يزهر وردُ البستان
إنّ ربيع العزة جاء هبّت أرواح الإيمان
طال ربيعُ العزة طال
ثم أتى جيلُ القرآن
يا من عندك سادَ الظلم
اليومَ سنمحو السجّان
انتظري حكم الشرفاء
سورية أم الشجعان
حكم الشرعية للدين
لا حكم الأسد الخوان
أعلناها سلمية
وهزنا رض البركان
من أجلك يا سوريا
ضحينا بأغلى الشبان
حتى نعيش بحرية لا نبقى ذلاً وهوان
سوريا أغلى الأوطان
أنت ستبقين العنوان

إلى كل عسكري لم ينشق عن عصابة الأسد - أ. فاتح عللو
دعّوهم هل بإمعة رجاء؟
وهل شبه الرجال له دماء؟
بهم وبدونهم شعبي قويّ
وعنهم قال سيّدنا غناء
رأوا إخوانهم في الدين ذلّوا
فما التفتوا كأن بهم عماء
تعاموا عن ذئاب في حماهم
لقتل ذويهم والدين جاؤوا
ألم تؤلمهم صرخات تكلّي
وطفل مات عزّ له الدواء؟
ودور هُدمت جرّاء قصف
على أصحابها ماذا أسأؤوا؟
وصحب صار عيشهم مريراً
فلا دفء ولا خبر وماء
تبنّوا فكر إعلامٍ حقير
لحزب اللات قد بان الولاء
فهل خير يُرام بهم أجبنّي
فهم كالجذع ليس له لحاء
فلا شرف ولا أصل لديهم
ولا حسّ وليس بهم حياء
فهيا إخواني في الجيش هبوا
لنصرة أهلكم فالجبن داء

الأمان الضائع: رضوان برادعي أبو أحمد

دخان ونار ومال حرق
وهجر لناس وأمن سرق
ربيع بحقل ورزق دُهِك
وطفل بكى وأبوه صُعق
نزفنا دماءً رويّا الثرى
بكتنا تكالى بدمع قلق
عجنا الحديد سعدنا الجبال
لنبنّي مجدداً لحق سلب
وعهداً سنشعل نار اللهب
لنطفئ ناراً لقلب تعب
بلاد الخيال سراب الطغاة
وعيش بذل وحلم كذب
وغيم بليل سواد القلوب
وحقد أناسٍ دماهم شرب
وشعب يعيش شتاءً طويل
ويخل عقود ربيع حرق
وفرعون عصر رعاه البغي
ليبنّي صرحاً على من غلب
إله السماء فصن موطناً
هدى المؤمنين عليه كتب

نحن السلفيون لشاعر الثورة أبو طارق البلاغي هيثم برادعي

الملحمة السورية الجزء الثاني - حمص عاصمة الثورة

ونودع درعا بهمس، كي نصل بسرعة إلى حمص، فحمص بلد الكرامة، بلد العزة والشهامة، بلد الصمود والصرامة، بلد لم يحن للظلم هامة، ونبدأ بمدح البطلة طل الملوحي، التي بَنَت للحرية أقوى الصروح، جهرت بالكلام في وقت الصمت، وكشفت بشار على صفحات النت، وكانت أشجع من الرجال مع أنها بنت، فوضعها الظالمون في السجون، وكان لقصتها أشجان، لكنها كانت للثورة وقود، أيقظت كثيراً من الرقود، ونبشرك يا أختنا طل، بأن عهد الحرية قد هل، وسنراك عزيزة حرة في وقت أوانه قد حل، ولن ننسى نجاتي طيارة، الذي كانت كلماته هدارة، وبسجنه عرفنا صموده وإصراره، ولم يمدح الظلّام رغم الأسى والمرارة، وتحية إلى ذريته المغورة، ومن أبطال الثورة الذين يوضعون على العين والراس، والذين تتدفق من دمائهم الحمية والإحساس، البطل المجاهد عبد الرزاق طلاس، الذي أعاد وظيفة الجندي إلى الأساس، وجعل واجبه حماية الناس، لا ضربهم بالبارود والرصاص، أول من ترك جيش النظام لأنه رأى فيه البطش والإجرام، فلم يخف من بطش الحكام، وجعل نصب عينيه رضا الواحد العلام، فإلى آل طلاس تحية مكللة بالورد والياسمين معاً، يصل عقبها إلى الرستن، الرستن بلد الرجال، أهله أقوى الأبطال، عزيمتهم أقوى من الجبال، تخاف منهم الأهوال، سيتعلم فن البطولة منهم كل الأجيال، إنهم طحنوا الصخر، وكانوا للثورة دخر، فهم للأحرار فخر، لا يكفي لمدهم ماء البحر، إذا تحول كله إلى حبر، ويتدفق دم الكرامة في شريانهم كالنهر، فقد تفجر غضبهم على النظام بركان قهر، في أراضيهم ركع مؤيد بشار، وصار الشبيحة عندهم يهريون كالأطفال الصغار، هم من حطموا أكبر صنم لحافظ أبي الأشرار، ولن ننسى هاجر الخطيب، الطفلة التي قاتلها سيخيب، فقد قتلها المجرمون، ودماها بإذن الله لن يهون، ونشكر خالد أبو صلاح، رمز الصدق والفلاح، صوته بالحق صداح، لا يهدأ ولا يركن رغم كثرة النباح، وهادي العبد الله رجل حساس، فضح المجرمين الأنجاس، وعلى الأسد وشبيحته بصدقة داس، ونشكر البطل أبا جعفر، فقد كان من الطاعى أكبر، وكان بفصاحته الأبهى ينطق بالحق ويجهر، وكان من صادقي حمص التلاوي عمر، الذي بالحق جهر، والذي صمد وصبر، للثورة نفسه نذر، وللنظام كل حفرة حفر، في بابا عمر والوعر، ورحم الله الساروت، الذي نجا بفضل الله غير مرة من الموت، فهو رياضي شريف، وحارس مرمى عفيف، وهو للنظام يرعب ويخيف، الصدق شعاره والإيمان والتقى إزاره، وحمص بيته وداره، وتحية إلى إمام جامع الجبلاني، فهو عزيز رغم أنف شبيحة الخوان، وعلماء حمص رمز الصدق والتفاني، لم يركعوا لم يألفوا عيشة الهوان، فصاحوا بالحق وهتفوا، وقالوا الصدق ولم يرتجفوا، وبصف الباطل لم يقفوا، فتحية إلى عاصمة الثورة حمص الأبية، التي عرفناها بأنها العدية، فهي التي قدمت الحرية أغلى هدية، قدمت نفوساً رضية، ودماء زكية، وأشلأ مرمية، هدموا لها الديار ونكل بها الأشرار، وتحداها المجرم بشار، لكنها هزمتها بالصمود، وبسببها صار يدعو له اليهود، لأن رحيل بشار سيري إسرائيل الأيام السود، فعاشت حمص ومات ابن بائع الجولان، الذي يفوق أباه بالجبن والهوان، والذي لا يساوي هو وعائلته فلساً لو بيع بأثمان الأثمان

تأليف ثلة من الشباب الثائر في كلّي

إذا أردت أن تستريح

(إذا أردت أن تستريح... مهما شفت قول مليح)... مثل شعبي يتردد في أوساط مجتمعنا وفي قرينتنا الحبيبة. ومن المؤسف أنني سمعت ذلك ممن يحملون إجازات جامعية. إننا نعلم أن قرينتنا المعطاء كانت من أوائل القرى الشمالية التي رفعت صوتها في وجه الظلم والاستبداد السياسي والقمع...

لذلك فإنني أقول لمن هو مقتنع بذلك المثل: إنه مثل يعبر عن روح انهزامية واثكالية مريضة.. علماً أننا نعيش فترة تاريخية تعد من أخطر الفترات التي تمر بها أمتنا العربية والإسلامية المعاصرة حيث الدول الكفرية والمجوسية والشركية تتكالب علينا كما تتكالب الأكلة على قصعتها. وبلدنا الحبيب يُحرق ويقصف بالطائرات والأسلحة الفتاكة ولن يسلم منه طفل ولا شيخ ولا شاب ولا امرأة. ثم يقولون لنا يجب أن نستريح.

كأنهم بلسان الحال يقولون استسلموا فإنكم بمنأى من ذلك واجلسوا في بيوتكم واستريحوا من هذا العناء الطويل.

إنني أقول لهؤلاء المترددين والمتخاذلين والمتسلقين لهذه الثورة العظيمة إننا لن نستريح... لن نستريح: طالما هناك شعب تُنتهك حرماته وتدمر مقدساته وتغتصب أعراضه ويُذبح أطفاله. لن نستريح: ما دام هناك معتقل واحد يئن في سجون الطغاة والمجرمين ويتلقى ويلات التعذيب. لن نستريح: ما دام هناك وصولي واحد تسلق إلى الثورة وجعلها غطاء لنزواته وشهواته وأغراضه الشخصية ويعيش ليأكل لا يأكل ليعيش ينتج.

لن نستريح أبداً: ما دمتم تعيشون في أبراج عاجية تأكلون وتشربون كالأنعام بل أضل سبيلاً... تنتظرون القضاء على هذه الثورة المجيدة لكي تسجدوا لأصنامكم الحيوانية لتي تربيتكم على عبادتها. لن نستريح أبداً: ما دامت الشمس تشرق من الشرق وتغرب من الغرب... هذا مشروعنا الثوري وسنظل نجاهد بالكلمة وبالسلاح وبالمال حتى نسقط المشروع الصفوي الإيراني في بلدنا.

وأنت يا بشار المجرم... يا من سلّمت سوريا لإيران المجوسية، لن نستريح أبداً حتى تدوسك أقدام المجاهدين أنت وشبيحتك المجرمين.

والخطاب الأخير: لن نستريح أبداً حتى نرى الثوار متفقين على كلمة سواء بعيدين عن المكاسب الدنيوية والمهاترات الكلامية وتبادل الاتهامات من أجل منافع شخصية ضيقة. والكلمة سواء إسقاط المشروع الإيراني الصفوي وإسقاط الطاغية بشار الأسد. واذكروا قول الرسول ﷺ: لا تختلفوا فإن أقواماً قبلكم اختلفوا فهلكوا. عبد الرحمن جلي

من تعتقد نفسك

إلى بشار: قتلت مئات آلاف السوريين وسجنت الملايين ودمرت المدن وهدمت البيوت وهجرت الأهالي ونهبت الأرزاق وبعد كل هذه الشجاعة والبسالة في قتل شعب أعزل بات سؤال يحيرنا ويشغل بالنا وهو: من تعتقد نفسك؟؟ !!!

يا بشار إذا كنت تحسب نفسك أنت ونظامك وأحلافك "مافيا" فنقول لك بأن كل سوري حر هو مراد علم دار فأبي ميتة تريد أن تختار الشنق كإسكندر أم كعادة أبي كبريتة فحرقك بالنار؟؟!!!!!! وإذا كنت تخال نفسك هولاء فنقول لك بأن كل تائر فينا هو الظاهر بيبيرس وقائده قطز فلا مانع عندنا من استنكار عين جالوت..

وإذا كنت تخال نفسك فرعوناً فاعلم بأن إله موسى هو إلها وأن صدى نجوى موسى مازالت في قلوبنا وحاشا لله أن يخيبنا ولكن خسئت أن نحفظ بجسدك النجس ففرعون أضحي ملاكاً مقارنة بقذارتك .

وإذا كنت تظن نفسك كسرى فانتظر مقتلك على يد أقرب الناس منك فالسوريون أرفع وأطهر من أن يدنسوا أيديهم بقدر مثلك وبعائلة لم يشهد التاريخ أوسخ منها .

وإذا كانت قدوتك بوش فمنتظر الزيدي لم يمت فينا وعندنا الكثير الكثيبيير من الأحذية التي نضربك بها ولكن لا أعتقد بأن الحذاء يرضى بأن نذله بك .

أما إذا كانت قدوتك شارون فأعتقد أنك هذه المرة نجوت من العقوبة، أتدري لماذا؟؟ لأن الديدان لا تأكل جسداً عفناً تفوح منه رائحة الإجمام والنجاسة.

وإذا كنت تعتقد بأن مالك سينجيك فاعلم بأنك فوق الأرض التي بلعت قارون وخزائنه، فيا ويحك إن فتحت فمها .

وإذا كنت تعتقد نفسك جساس فنقول لك بأن كل نفسٍ فينا ينبض بمروءة الزير وبأسه ولكن هيهات هيهات أن تكون كأخلاق العرب يا بن اللئيمة .

وإذا كنت تعتد نفسك أبا لهب فنحن أتباع سيد المرسلين وأحفاد حبيب رب العالمين فتبت يداك وتب، تبت يداك وتب . يا للعجب من تعتقد نفسك ، ألا تعتبر ممن قبلك؟؟!!!!!!

إلا إذا كنت تقتدي بأبيك المقبور حافظ الخائن فنقول لك {فرخ البط عوام} ومن شابه أباه ما ظلم أما أنت حتى بهذه ظلمت لأنك حتى أباك لم تستطع أن تشابه فهو كان يمارس الإجمام بذكاء ودهاء أما أنت فامتزت بالغباء وأكثر من حولك الأعداء وسلمت أمرك للنساء، فصبراً أهلنا في سوريا الإباء، فقد غدت الحرب بين عبيد مجرم سفاح وبين رب السماء .

أنت من كسرى وقيصر

من بين الحكام أحقر

لست يا بشار أكبر

أنت أدنى أنت أسقط

يمامة الحرية

التسجيل الصوتي للجولاني أمير جبهة النصرة المتعلق بقضية البغدادي والظواهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد: أيها المسلمون في كل مكان ، قيادات الحركات الجهادية قيادات الفصائل المسلحة، أهل الشام، أبناء جبهة النصرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

قال الحق جل في علاه ﴿ أَلَمْ ، أَحْسَبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ، وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴾ ...

لقد دار حديث حول خطاب منسوب للشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله وذكر في الخطاب المنسوب للشيخ تبعية الجبهة لدولة العراق الاسلامية ثم أعلن فيه إلغاء اسم دولة العراق وجبهة النصرة واستبدالهما باسم واحد الدولة الاسلامية في العراق والشام...

لذا نحيط الناس علماً أن قيادات الجبهة ومجلس شوريتها والعبد الفقير المسؤول العام لجبهة النصرة لم يكونوا على علم بهذا الإعلان سوى ما سمعوه من وسائل الإعلام.

فإن كان الخطاب المنسوب حقيقة فإننا لم نُستشِر ولم نُستأمر، وأقول بالله مستعينا، بعدما كُشفت بعض الأوراق أننا واكمنا جهاد العراق مذ مبدئه إلى حين عودتنا بعد الثورة السورية مع ما حصل لنا من انقطاع قدري إلا أننا قد اطلعنا على أغلب تفاصيل الأحداث الجسام التي مرت على مسيرة الجهاد في العراق واستخلصنا من تجربتنا هناك ما سر قلوب المؤمنين بأرض الشام تحت راية جبهة النصرة... وقد علم الله جل في علاه أننا ما رأينا من إخواننا في العراق إلا الخير العظيم من الجود والكرم وحسن الإيواء وأن أفضالهم لا تعد ولا تحصى وهو دين لا يفارق أعناقنا ما حيينا...

وما وددت الخروج من العراق قبل أن أرى رايات الاسلام تُرفع خفاقة عالية على أرض الرافدين لكن سرعة الأحداث بالشام حالت بيننا وبين ما نبتغي ...

لقد تشرفت بصحبة العديد من أهل الصلاح بالعراق نحسبهم كذلك، وفارقنا منهم الكثير فما يكاد يُذكر أحد أمامي إلا قلت تقبله الله ناهيكم عن عشرات بل مئات المهاجرين الذين قضوا نحبتهم من الشاميين وغيرهم فداءً لإعلان كلمة الله تحت راية دولة العراق الاسلامية...

ثم شرفني الله عز وجل بالتعرف على الشيخ البغدادي ذلك الشيخ الجليل الذي وفي لأهل الشام حقهم وردّ الدين مضاعفا ووافق على مشروع قد طرحناه إليه لنصرة أهلنا المستضعفين بأرض الشام ثم أردفنا بشطر مال الدولة رغم أيام العسرة التي كانت تمر بهم، ثم وضع كامل ثقته بالعبد الفقير وخوّله بوضع السياسة والخطّة وأردفه ببعض الإخوة وعلى قلنتهم إلا أن الله عز وجل قد بارك فيهم وجمعهم، وبدأت الجبهة تخوض غمار الصعوبات شيئا فشيئا إلى أن منّ الله عز وجل علينا ورفرفت راية الجبهة عالية خفاقة ورفرفت معها قلوب المسلمين والمستضعفين وأصبحت الرقم الصعب الذي وازن معركة الأمة اليوم في هذه الأرض، ومحطّ آمال المسلمين في العالم بأسره ، وقد أعلننا منذ بادئ الأمر أننا نصبو لإعادة سلطان الله في أرضه ثم النهوض بالأمة لتحكيم شرعه ونشر نهجه وما كنا نريد الاستعجال بالإعلان عن أمر لنا فيه أناة ، فمهام

الدولة من تحكيم للشريعة وفض للخصومات والنزاعات والسعي لإحلال الأمن بين المسلمين وتأمين مستلزماتهم قائمة على قدم وساق في الأماكن المحررة رغم ما يشوبها من التقصير...
 فقضية الإعلان لم تكن محل اهتمام في ظل وجود الجوهر، ثم إن دولة الإسلام في الشام تُبنى بسواعد الجميع دون إقصاء أي طرف أساسي ممن شاركنا الجهاد والقتال في الشام من الفصائل المجاهدة والشيوخ المعترين من أهل السنة وإخواننا المهاجرين فضلاً عن إقصاء قيادات جبهة النصرة وشورته...
 كما أن قضية تأجيل إعلان الارتباط لم يكن لركة في الدين أو خور قد أصاب رجال الجبهة، وإنما حكمة مستتيرة على أصول شرعية وتاريخ طويل وبذل جهد في فهم السياسة الشرعية التي تلائم واقع الشام والتي اتفق عليها أهل الحل والعقد في بلاد الشام من قيادات الجبهة وطلبة علمها ثم قيادات الفصائل الأخرى وطلبة علمهم ثم من يناصرنا من المشايخ الأفاضل وأهل الرأي والمشورة خارج البلاد...
 وإني لأستجيب إذن لدعوة البغدادي حفظه الله بالارتقاء من الأدنى إلى الأعلى وأقول هذه بيعة من أبناء جبهة النصرة ومسؤولهم العام نجدها لشيخ الجهاد الشيخ أيمن الظواهري حفظه الله...
 فإننا نبايع على السمع والطاعة في المنشط والمكره والهجرة والجهاد وألا ننازع الأمر أهله إلا أن نرى كفراً بواحا لنا فيه من الله برهان...
 وستبقى راية الجبهة كما هي لا يُغير فيها شيء رغم اعتزازنا براية الدولة ومن حملها ومن ضحى وبذل دمه من إخواننا تحت لوائها...
 ونُطمئن أهلنا في الشام أنَّ ما رأيتموه من الجبهة من ذودها عن دينكم وأعراضكم ودمائكم وحسن خلقها معكم ومع الجماعات المقاتلة ستبقى كما عهدتموها وأن إعلان البيعة لن يغير شيئاً في سياستها....
 اللهم اجمع كلمتنا على الحق والهدى...
 آمين آمين والحمد لله رب العالمين.

خادم المسلمين المسؤول العام لجبهة النصرة أبو محمد الجولاني

بشارُ مزقت الحشى وذبحتني	ومضيتُ تلعقُ في الدماءِ وتشربُ
وتصيحُ أنك مخلصٌ لقضيتي	والغاصبُ المحتلُّ عندك أقربُ
تختالُ في دنيا المذلة والخنا	وتقولُ جدُّك في المكارم يعربُ
أسدٌ عليّ وفي الحروب نعامة	تمضي إذا حمي الوطيس وتهربُ
يا من قصفت الشام يا شرَّ الورى أنت اللئيم النذل إنك أجذبُ	
آه على بلدي الأبى يسوسه	وغد حقير للقدارة يطلبُ

مقابلة مع الأستاذ علي البش عضو مجلس الشعب المنشق

بسم الله الرحمن الرحيم: نرحب بالأستاذ علي البش النائب السوري المنشق ونريد منه تعريفاً بشخصه الكريم.

الأستاذ علي: علي البش من منطقة السفارة، عملي المجال التربوي مدرس في دار المعلمين الأولى ومحاضر في كلية التربية في حلب ومدير تربية سابقاً في حلب عضو مجلس الشعب منشق عن هذا النظام من تسعة أشهر وأنا الآن في الثورة السورية ثورة العزة والكرامة.

س: ما سبب انطلاق الثورة السورية ب رأيكم؟

ج: الثورة السورية لم يكن أحد يتوقع أن تتطلق بهذه السرعة ولكنها انطلقت برعاية ربانية، الشرارة كانت من درعا ولكنها شرارة ولكن الناس من كل أنحاء الوطن كانوا جاهزين للانطلاق وفعلاً مجرد أن ظهر الظلم واضحاً عيان دون محاسبة من أحد في درعا قام الشعب السوري بشكل عفوي دون قيادة منظمة دون توجيه من أحد دون حزب الشعب برمته قام ينادي بإسقاط النظام لينال الشعب حريته وكما يعلم الجميع كانت الثورة سلمية والله وبحشد كبير في كل المدن السورية.

س: لماذا لم يلجأ النظام للإصلاح بدلاً من هذا القمع الذي أوصل سوريا إلى هذه الحالة؟

فاقد الشيء لا يعطيه فالنظام منذ أنشئ وجد ضمن صيغة معينة لتنفيذ أجندات معينة وإذا كان الأساس غير جيد فسيزول البنيان، إذاً أسس هذا النظام لنهب أموال البلد وتهريبها للخارج وعدم حدوث تنمية. هذا من جهة ومن جهة ثانية حاول النظام أن يلبس ثوب الإصلاح ولكنه لم يأخذ أي مصادقية وذلك بسبب تجارب سابقة للشعب أثبتت له أن هذا النظام ليس عنده أي نية صادقة في التنمية وتحقيق المطالب بل مجرد كسب وقت لتهدئة الناس ومن ثم العودة للنهج السابق وهذه قناعة عند الناس.

س: حلب الآن تحررت تقريباً.. في يوم ما كانت توصف أنها مؤيدة.. كيف انتقلت من التأيد إلى التحرير؟

ج: قصة حلب كقصة باقي الوطن.. المجتمع السوري كله مؤيد ولكن لمن؟ للوطن وعمارته وتحريره ولمن يعمل لصالح الوطن.. النظام لعب في البداية على عدة أوتار.. منها الفتنة بحيث جعل الناس تتقاتل وأثار الفتنة الطائفية والعشائرية لإبعاد الناس عن الثورة، من جهة أخرى حاول أن يضلل بعض الناس ويشترتهم ويجعلهم يعملون معه (الشبيحة) وكان لدى النظام حرص ألا تقوم حلب فهي مدينة ضخمة وجند الشبيحة بأعداد ضخمة فلو قامت حلب انتهى النظام. في صلاة الجمعة كان الشبيحة يقتلون المتظاهرين وكان القمع منقطع النظير وتم تعزيز العناصر الأمنية وزاد عددهم.

س: إذا كنت متعاطفاً مع الثورة فلماذا اشتركت في الانتخابات البرلمانية ثم انشقت فدخلت الانتخابات يعد في ذلك الوقت إعطاء شرعية للنظام. لماذا؟

ج: سؤال جميل وحاول كثيرون إحراجي بهذا السؤال، والحقيقة أنني كنت أتمنى أن أنخرط بالثورة من يومها الأول ولكن القصة أن مناطق حلب معظمها لم يكن قد دخلها العمل المسلح إلا الريف الشمالي، فعندما أصبح هناك انتخابات كنت في حيرة وأنا كنت قد عانيت من هذا النظام وترددت في الترشح لكن عائلتي كبيرة ولها دوماً من أيام الآباء والأجداد ممثل في البرلمان وكان هناك إجماع من العائلة أن علي أن أترشح وخاصة أن أعداداً كبيرة من الشبيحة ستترشح وإن ترشحك سيساعدنا وإن إقرار النظام بترشيحي كان على مضض كونه يعلم موقعي ودخلت مجلس الشعب وحضرت جلستين ثم انشقت لأنني لم أستطع القيام بخدمة الثورة وكان في هذا صفة قوية للنظام.

وإنني أعتذر من كل الثوار أنني ترشحت والثورة قائمة ولكنني اجتهدت أن انشقاقي وأنا داخل النظام أقوى من انشقاقي وأنا خارجه.

س: هل رأيت في مجلس الشعب الجديد ما يختلف عن المجالس السابقة؟

كان هناك محاولات جدية لإظهار التزام هذا المجلس بالنظام ومعظم من دخل المجلس كانوا جدداً وهناك محافظات لم يجر فيها انتخابات وتم التعيين وبعد التثام المجلس صار تمريراً لأي قرار يريده النظام وإن تمرير قانون الإرهاب تم تمريره حتى دون أن يعدوا الأصوات، وهناك أعضاء أمنيون في مجلس الشعب كشراف شحادة وأحدهم ويدعى وائل.

س: لماذا يتوجد بعض المسؤولين ضمن النظام ويمكن أن يكون قلبهم مع الثورة؟

ج: لا أعرف ظروف كل شخص ولكن بشكل عام لا يعفى أحد فأى خروج يؤثر على النظام، هناك مجموعة كبيرة من القضاة، ولكن كأعضاء مجلس الشعب ٢٥٠ عضواً من ٩ أشهر خرج اثنان ومن ثلاثة أشهر خرج أحدهم ومن شهرين خرج آخر، إذا أربعة أعضاء انشقوا فقط ماذا لو كانوا خمسين.. من جهة ثانية هناك عتب من الشخصيات المعارضة أنهم لا يشجعون على الانشقاق فالذي يريد الانشقاق لا يجد ما يساعده فمعيشتهم ستتوقف ورواتبهم ستتوقف فيقولون أين تذهب وهناك من يتواصل وينسق مع الثوار، أما مؤسسة مجلس الشعب ومجلس الوزراء فلا عذر لهم.

س: خرج الشعب السوري بمظاهرات سلمية ملأت الشوارع وفرضت التعاطف العالمي معها وأفقدت النظام شرعيته، لماذا لم تبق الثورة سلمية بدلاً من تصبح مسلحة وتكون بذلك معركة بين طرفين وتتحول إلى حرب دولية على أرض سوريا وليس ثورة كما يقول كثيرون؟

ج: ما يحدث في سوريا تشييب له الولدان والنظام فقد شرعيته من أول يوم في درعا عندما أهين الناس ولم يتخذ الرئيس أي إجراء بمحاسبة أي مسؤول بحجة هذا ابن خالتي وما شابه ذلك. ولو فعل ذلك لأقنع شريحة من الناس على الأقل وهو لم يقم بهذا العمل على الإطلاق بل أهان الأطفال ومن طالب بهم فقامت الثورة، في البداية لم يطالب الناس في درعا بإسقاط النظام بل بإصلاحات ولكن عندما رأوا الضرب بالرصاص على المظاهرات السلمية التي استمرت ستة أشهر فطاش صواب النظام وعمل وجهه أن يكون هناك تسليح للثورة فحاول أن يضع المندسين وسلاحهم ليكون هناك مبرر لقتل الناس وقد جرى ذلك في حمص وحلب وفي كل مكان، لم يجد الثوار بداً من حماية المظاهرات وفي البداية كان السلاح خفيفاً ورغم ذلك زاد النظام في إجرامه فوجد الجيش السوري الحر في عندان ودرعا ودير الزور وفي كل بقاع الوطن وتم تحرير معظم البلاد من قبضة النظام وساهم المواطنون في دعم الجيش الحر بالمال والسلاح وللأسف كان المجتمع الدولي متخاذلاً وكانت ثورتنا يتيمة لم يسلمنا أحد.

- ما ذكرناه هو جانب من المقابلة وهي أطول من ذلك وتتمتها منشور على صفحات النت.
- طلبنا طرفة تتعلق بشريف شحادة عضو مجلس الشعب السوري فذكر لنا الأستاذ علي أن شريف شحادة قال له: أنتم البعثيون لا أمان لكم...
- كما ختم الأستاذ علي المقابلة بإبلاغ طلابنا الأعزاء وخاصة البكالوريا أننا أنشأنا رابطة المدارس السورية وأنني انتخبت رئيساً لها وأنا سنحاول إقامة امتحان للطلاب على المنهاج المعدل وادعوا الله لنا أن نوفق في ذلك.

فلنتثوري يا بلاد الرافدين الجزء الثاني

من هنا نفهم أن احتلال أمريكا للعراق هو جزء محوري من خطتها الرامية إلى إعمال سيطرتها على نفط العالم عامة ونفط الخليج والعراق خاصة وتجعل ذلك ركناً في خطتها الاستراتيجية المقدمة إلى الرئيس بوش الابن قبل انتخابه بستة أشهر إذ إن العالم بعد سبع سنوات من الآن سيستورد من العراق فقط ربع كمية الاستهلاك اليومي. العالم بأجمعه سيستورد من العراق فقط ربع كمية الاستهلاك اليومي ومن الخليج نصف الكمية فإذا أخذنا في الاعتبار أن نفط إيران مصفى من قبل أمريكا أيضاً ونفط الجزائر وليبيا والسودان فإن اعتماد العالم في المستقبل سيكون بصورة تامة على النفط العربي إلا قليلاً .

كذلك تشير دراسات الخبراء إلى أن أمريكا لا تريد احتكار نفط العراق فحسب بل وستستخدمه كسلاح سياسي فعال ليس تجاه دول العالم الثالث فقط بل باتجاه دول أوربة الكبرى أيضاً بحرمانها من شرائه إذا كانت تتشاكس أمريكا وتتمرد وهذا هو بعض سر الموقف الفرنسي الألماني الذي كان رافضاً للحرب في البداية ثم لأن هذا بالإضافة لما سيولده انسحاب العراق المحتمل بعد الاحتلال الأمريكي من منظمة الأوبك لانشغاله بتعمير ما دمرته الحرب من نفطه الخاص من صفقة قوية لهذه المنظمة حيث انسحاب العراق من هذه المنظمة سيكون صفقة قوية لم تلبث المنظمة بعدها حتى تنفك وبهذا سيكون متحكم بسعر النفط العالمي هو رجل واحد اسمه جورج بوش ، كما تؤكد الأخبار أن أقطاب الإدارة الأمريكية بوش ومن قبله أبوه وجده ودكوتشيني ورمس فيلد وكوندليزا رايس كلهم لهم شركات نفطية ستذهب لها بعض حصص استثمار نفط العراق والخليج في الفترة القريبة المقبلة وقد صرح بوش بأن آبار النفط العراقي ستكون وديعة عند أمريكا لحساب الشعب العراقي فأعاد بوش لهذا التصريح إلى ذاكرتنا مثلاً الذي هو يقول (كإيداع الشحم لدى القط) فوديعتنا لدى الملك بوش لن تقسم إلا كذلك ودروس أمريكا لشعوب الأرض هي الكتاب الفصيح البليغ الأحمر المكتوب بدم الشعوب التي تدمرها للسيطرة على خيراتها وستسيطر على العراقيين أحزان وآلام نتيجة سعة التدمير وكثرة القتلى أو جريان الدماء والأمريكي المنتصر سيتصرف بزهو وخيلاء وتكبر ويتبجح علانية وستجدون مكتبة واسعة من كتب سطرت بالمداد الأحمر التهديدي لكل البشرية وليس كتاباً واحداً فقط وهذه بريطانيا كمثل حاربت سابقاً في فوكلاندا قبل عشرين سنة تحت شعار توريد الديمقراطية إلى الأرجنتين وفوجئنا بعد عشرين سنة بأنها تستنبت النفط من تلك الجزيرة النائية التي عجز السذج حينها من اهتمام بريطانيا من ذلك اليوم وصار المثل الفوكلاندي واضحاً في قيادة حروب النفط بشعارات التباكي على الديمقراطية لكن التأمل يدلنا أن هذه الأهداف النفطية والسياسية التي تريد أمريكا الوصول إليها عبر الحرب تعتبر ثانوية بالنسبة للهدف الرئيسي الأهم المتمثل في محاولة تحطيم العراق وجيشه وتدمير البنية التحتية والنفسية والمعنوية للشعب العراقي بحيث يعجز عند دخول حرب مع إسرائيل فأمریکا تقوم بهذه المهمة نيابة عن اليهود إذ اليهود يجدون في التلمود أن خراب دولتهم الثانية سيكون على أيادي جند أولي بأس شديد يخرجون من أرض بابل أي العراق كما خرج سابقاً بوختنصر الذي خرب دولتهم الأولى قبل آلاف السنين وساقهم أسرى مواصلاً حصار العراق وامتداد وقت هذا الحصار بحيث تحصل حالة سوء تغذية في عموم

الشعب العراقي طويلة الأمد وتؤدي إلى وهن عام وإحداث طفرة وراثية تنتج المرض المغولي وأنواع الإعاقة والسرطانات والتخلف إلى درجة يضرر معها الذكاء والإرادة وعموم مستلزمات أداء الحرب للشعب في العراق وتحصل حالة انطفاء عام واهتمام بالآلام فينام اليهود عندئذ بأمان ولكن الله سلم وشاعت حكمته أن يكون التمر الكثير الموجود في العراق أفضل غذاء غني بالمعادن والفيتامينات فأوجد أهل العراق وفشل الحصار في تحقيق هدفه وصار تحطيم هذا الشعب الجسور من مهمات الحرب الاستعمارية الأمريكية الجديدة بحيث صممت لنشر الموت الذريع لهذا الشعب الأبي أو الإعاقة الدائمة عبر استعمال آلاف صواريخ والقنابل الذكية الليزرية وما تحويه من يورانيوم منضب وغيره لنشر الإعاقة فيمن تتاله الإشعاعات النووية الصادرة من اليورانيوم مما يؤيد الشكوك في أن الحرب إنما تراد في تحطيم الشعب والبنية الصحية والزراعية وحرق النخيل الذي يتحدى سياسة التجويع ثم تتوالى خطة إفقار العراق على المدى الطويل لإتمام المهمة الشريرة وتحويل مياه أنهاره إلى إسرائيل فتبيس الحقول وتحول أثمان نفطه إلى إطفاء الديون وسداد العقوبات وكلفة الحرب فتكون الكارثة الصحية ويحصل الانهيار المعنوي وإنما ملاذنا رحمة الله تعالى لعباده المستضعفين والثقة به أنه يدافع عن الذين آمنوا ويثأر للمظلوم مع العلم أن مدير برنامج الغذاء العالمي صرح أن المتوقع أن الحرب ستصيب ما بين خمس إلى عشرة ملايين عراقي نقص غذاء وأن جمعيته لا تستطيع إلا مساعدة تسع مئة ألف فقط دون حد الوسط وإمعان في الاحتياط وفي تحقيق الأمن الإسرائيلي بصورة تامة تتجح الخطة الأمريكية إلى استثمار انتصار الحرب القادمة لإجبار الحكومة العراقية العميلة التي نصبوها على انتهاج ثلاث مناهج سلبية تمنح لإسرائيل واليهود تمام الأمن والسلامة وهذه المناهج الثلاث التي ستقرضها أمريكا على الحكومة العميلة في العراق وستعتمد على كل حكومات المنطقة وستثبت لكم الأيام القريبة جداً هذه الحقيقة.

سيبدؤون في العراق كنموذج يتحقق نجاح الخطة في التطبيق ثم ستعتمد بالإلزام على كامل حكومات المنطقة ثم على كامل الحكومات العربية والإسلامية وهذه المناهج الثلاث الهدف منها فقط تأمين أمن إسرائيل والحفاظ عليهم وحمايتهم ليخرج لهم جيل يمكن أن يشكل ولو ذرة من إزعاج أو قلق.

أول هذه المناهج : الاعتراف الرسمي بإسرائيل وعقد معاهدة على غرار معاهدات السلام التي وقعها السادات وغيره والقبول بالتطبيع السياسي والاقتصادي والاجتماعي مع اليهود وبذلك تتوفر حماية دائمة لإسرائيل وفق القانون الدولي وأنظمة الأمم المتحدة وحلف الناتو تمنع العراق من شن حرب بالمستقبل على إسرائيل والحق أي نوع من الأذى مهما صغر وذلك لتعطيل فريضة الجهاد والمفاصلة الإيمانية الواجبة اتجاه أخبث الكفار ويتضمن هذا الحال نزع الهوية الإسلامية من الشعب العراقي عبر المناهج الدراسية والتلفزيون الإعلامي الكثيف وغرس تربية غريبة جاهلية بديلة...

أبو القعقاع رحمه الله

نوري المالكي أول رئيس وزراء يهودي يحكم العراق

لا يستغرب من يهودي الاصل قتل العراقيين السنة بكل وحشية ولكن الاغرب هو ان تجد سني يتعامل مع هذا اليهودي بكل أريحية كما يفعل اليوم بعض حكام العرب والمسلمين مع نور المالكي "اليهودي الاصل" ذلك السفاح الجرم الذين يقتل العراقيين على الهوية والذي جعل من عراق الرشيد محافظة ايرانية ... ولا حول ولا قوة الا بالله...

كشف الباحث والكاتب العراقي المتحدر من النجف يأسر عبدالرحمن عباس الحيدري عن الاصول اليهودية لرئيس الوزراء في العراق حالياً وقال: ان اسمه هو نوري كامل العلي الذي تحول الى جواد المالكي قبل ان يعود الى نوري المالكي. وقال الحيدري وهو كاتب صحفي مهاجر في الولايات المتحدة منذ التسعينات ان نوري كامل العلي، ولد في محافظة كربلاء قضاء الهندية -طوريج - قرية الجلاجل، عام ١٩٥٠. وغادر نوري كامل العلي العراق إلى جمهورية إيران، وعاش فيها حل حياته وعاصر وعمل في اللجان المرتبطة مع رؤساء الحكومات في ايران الأربعة: مهدي بازرگان وأبو الحسن بني صدر وهاشمي رفسنجاني وأخيراً عمل مع لجان مكتب الرئيس خاتمي، والذي عاد في عهده إلى العراق، بعد سقوط نظام صدام حسين. وجمعت \المالكي\ علاقات تعارف تحولت الى صداقات مع حاخامات يهود ايرانيين كانوا على صلة مزدهرة ولا زالوا مع خاتمي ورفسنجاني. وحول الاصول اليهودية قال الحيدري في الطبعة الجديدة من كتابه الصادر حديثاً في الولايات المتحدة المعنون (الديمقراطية في حكم العراق): يتحدر نوري كامل العلي من عائلة يهودية تشيعت حديثاً. فهو بالإضافة إلى عائلته، هناك أربعة عوائل يهودية تشيعت حديثاً وبقيت تقيم وتسكن في محافظة كربلاء - قضاء الهندية - ولم تهاجر إلى اسرائيل. حالها في ذلك كحال عشيرة (الكريظات - بني قريظة)، والتي تنتمي اليها هذه العوائل. و (الكريظات)، نسبة إلى قبيلة بني قريظة اليهودية، والتي هاجرت من الجزيرة العربية إلى العراق وبلاد الشام. واستوطنت في العراق، المنطقة المحصورة ما بين مدينة الشوملي، التابعة إدارياً إلى محافظة بابل، قضاء عفك التابع إدارياً إلى محافظة القادسية.. ثم توسعوا في نزوحهم شمالاً حتى وصلوا إلى مدينة الكفل، حيث مرقد نبيهم، نبي الله ذو الكفل. وأضاف الباحث الحيدري : انه حدثت منازعات بين اليهود هناك وبين الأكثرية المسلمة، المقيمة في هذه المدينة التاريخية، والتابعة إدارياً إلى محافظة بابل. ورفع أمر هذه المنازعات إلى مقام دولة الباب العالي في إسطنبول. والذي أمر بعائدية بعض الأضرحة إلى الأقلية اليهودية، وبعضها الآخر إلى الأكثرية المسلمة. فحدثت غصّة في قلوب الأكثرية المسلمة، من نتائج هذا التحكيم، باعتباره أنه كان متحيز الصالح الأقلية اليهودية.. فحدثت مناوشات بين الطرفين، ووقعت نزاعات في شوارع وأزقة المدينة الضيقة. مما اضطر الأقلية اليهودية إلى الهجرة إلى المدن العراقية الأخرى، كبغداد والحلة والموصل. واتجهت مجموعة صغيرة منهم للإقامة في مدينة - طوريج - قضاء الهندية، الملاصق إدارياً وجغرافياً من الناحية الشمالية الشرقية لمدينة الكفل.. ثم دارت دائرة الأحداث السياسية في العراق والمنطقة العربية بسرعة مذهلة.. فسقطت دولة الباب العالي في إستنبول وجاء دور الإنكليز، كقوة جديدة في المنطقة. وجاء معهم وعد بلفور، ثم قامت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ م ليهاجر بعد ذلك، أو (هُجر إليها)، معظم يهود العراق. وأوضح الحيدري: لكن بقيت هناك بعض العوائل اليهودية، مقيمة في بعض المدن العراقية كمدينة طوريج - قضاء الهندية - لم تهاجر. ومن أشهر هذه العوائل هي عائلة السيد عبد الصاحب، والتي أنجبت المذيع والإعلامي اللامع، ورئيس قسم الأخبار في التلفزيون العراقي، إبان فترة الثمانينات، الراحل رشدي عبد الصاحب. والعائلة الثانية، هي عائلة العلي، والتي أنجبت الملحن العراقي الشهير، صالح الكويتي، والذي هاجر، في خمسينات القرن الماضي، إلى الكويت. وأقام فيها فترة من الزمن، ثم حمل اسمها (الكويتي)، وعاد محملاً به إلى بلده العراق، ليصبح له فيما بعد اسماً ولقباً وشهرة. ثم زار مدينته (طوريج) الزيارة الأخيرة، وودع أهله وذويه، وبعضاً من معارفه واصدقائه. ومن هناك طار إلى إسرائيل، ليقتضي فيها بقية حياته ويموت هناك... وحقيقة أن إسمي العلمين - نوري وكامل - قليلاً الاستعمال بين أهالي منطقة طوريج الريفية. والتي يغلب على أهلها الطابع الريفي في التسمي والتلقب. لكن هذين الاسمين، ينتشر استعمالهما بكثرة بين أتباع الديانة الموسوية، وأتباع الأقليات العراقية الأخرى. فاليهود في العراق، حاهم كحال بقية الأقليات الإثنية العراقية الأخرى، كانوا ولا يزالون يتحاشون التسمي والتلقب بالاسماء والالقب الإسلامية، لما لها من معنى ايديولوجي لديهم. ويردف قائلاً: حالياً لهذه العوائل اليهودية الخمس المقيمة في قضاء الهندية ثقل اقتصادي، وسياسي كبير في القضاء والنواحي التابعة له. فمعامل الثلج ومعامل المعكرونة والشعيرة تعود ملكيتها لهم.

محمد سالم أحمد طالب - موريثانيا - نواكشوط

في ظهيرة أحد الأيام كان ثلثة من الرجال يجلسون في قصر المختار يتحدثون في أمور الزراعة والتجارة والأحداث التي تجري في القرية وكانوا يستمعون بخشوع إلى المختار وهو يقدم آراءه وتفسيراته..
قال المختار: إني أرى أن على الفلاحين الذين نفدت مؤونتهم أن يستدينوا المال أو الحبوب من السيد غانم فهو شهم طيب لا يُخَيِّب من يقصده..

قال أحد الفلاحين: هذا هو الحل الصحيح يا سيدي المختار.. فجأة يدخل شاب ويهمس في أذن المختار..
تغيرت ملامح المختار.. تلون وجهه وحل العبوس والوجوم مكان الابتسام الذي كان على مُحياه..
قال أحد الرجال: ماذا جرى يا سيدي المختار عسى أن يكون خيراً؟؟
لكن المختار قال للشاب: يا هایل أدخله فوراً..

دخل شاب وسيم ذو لحية خفيفة دون الثلاثين من عمره.. - السلام عليكم.
- وعليكم السلام.. اجلس.. ثم التفت إلى الناس: هل تتركوني مع ضيفي قليلاً.. بعد أن غادر الجميع قال المختار: ما اسمك أيها الشاب؟ - أحمد..
- ماذا كنت تسأل الشاب قبل قليل..
- أتيت إلى قريبتكم في زيارة لصديقي سعيد..
- أعد ما قلته..
- جئت أزور صديقي سعيداً..

صمت المختار طويلاً وطويلاً.. شعر أحمد بالحرَج من سؤاله وتردد..
لماذا غضب المختار يا ترى.. لماذا استغرب سُؤالي.. ولماذا استغرب الشاب قبل قليل سُؤالي عن سعيد.. ما القصة يا ترى.. بعد صمت طويل وطويل قام المختار وقال: لن أتأخر عليك سأذهب لأمر ضروري..
نادى الخادم وقال له: اجلس مع الضيف حتى أعود..

خرج المختار مسرعاً وظل أحمد جالساً يفكر بأمر سعيد.. سأل أحمد الخادم: هل تعرف يا أخ منزل صديقي سعيد؟

- منزل سعيد؟

رأى أحمد علامات الاستغراب على وجه الخادم.

- هل تعرف سعيداً؟ أحيي أم ميت؟ ماذا حل به؟ لقد زارني في قريتي قبل عامين..
لم يجب الخادم..

صاح غانم: ماذا يا مختار صديق لسعيد جاء؟؟ كيف لماذا؟

المختار: والله لا أعرف.. لم أعرف ماذا أقول له..

غانم: متى جاء هذا الشاب وما قصته؟؟

المختار: جاء من وقت قريب وهو الآن في داري ولا بد من حل..



زاوية قانونية

سلسلة مقالات عن الشريعة والقانون

أثار حفيظة الناس السؤال عن الشريعة الإسلامية وتطبيقها في معاملاتهم ومحاكمهم وبين من يقول: إن القانون الوضعي هو أيسر للناس من الشريعة.

إذا أردنا بيان هذا الجلاء في هذا الموضوع يجب أن نقف أولاً على نشأة كل واحد منهم. أولاً: نشأة القانون: يتحدث علماء القانون الوضعي عن النشأة الأولى للقانون فيقولون: ينشأ القانون الوضعي في الجماعة التي ينظمها ويحكمها ضئيلاً محدود القواعد (أسرة، قبيلة).

ثم يتطور بتطور الجماعة فتزداد قواعده وتتسامى نظرياته كلما ازدادت حاجات الجماعة وتنوعت وكلما تقدمت الجماعة في تفكيرها وعلومها وآدابها، فالقانون الوضعي كالوليد ينشأ صغيراً ضعيفاً ثم ينمو ويقوى شيئاً فشيئاً حتى يبلغ أشده. وهو يسرع في التطور والنمو والسمو كلما تطورت الجماعة التي يحكمها وأخذت بحظ من الرقي والسمو ويبطئ في تطوره ونموه كلما كانت الجماعة بطيئة النمو والتطور. إذاً فالجماعة هي التي تخلق القانون وتضعه على الوجه التي يسد حاجاته وينظم حياتها وهو تابع لها وتقدمه مرتبط بتقدمها.

يقولون أيضاً: إن بدأ يتكون مع تكون الأسرة والقبيلة فكلمة رب الأسرة تعني قانون الأسرة وكلمة شيخ القبيلة تعني قانون القبيلة.

وإن القانون ظل يتطور مع الجماعة حتى تكونت الدولة وإن عادات كل أسرة لا تتفق مع عادات غيرها من الأسر وتقاليدها كل قبيلة لم تكن مماثلة لتقاليدها غيرها من القبائل وإن الدولة حين بدأت تتكون وحدت العادات والتقاليد وجعلت منها قانوناً ملزماً لجميع الأفراد والأسر والقبائل الداخلين في نطاق الدولة.

لكن قانون كل دولة لم يكن يتفق في الغالب مع قوانين الدول الأخرى وظل هذا الخلاف حتى بدأت المرحلة الأخيرة من التطور القانوني في أعقاب القرن الثامن عشر على هدى النظريات الفلسفية والعلمية والاجتماعية فتطور القانون الوضعي من ذلك الوقت حتى الآن تطوراً عظيماً وأصبح قائماً على نظريات لم يكن لها وجود في العهود السابقة. وأساس هذه النظريات الحديثة (العدالة - المساواة - الرحمة - الإنسانية).

وقد أدى شيوع هذه النظريات في العالم إلى توحيد معظم القواعد القانونية ولكن بقي لكل دولة قانونها الذي يختلف عن غيره من القوانين في كثير من الدقائق والتفاصيل.

هذه هي خلاصة لنشأة القانون وتطوره والمراحل التي مر بها تبين أن القانون حين نشأ كان يختلف كل الاختلاف عن القانون الآن وأنه ظل يتغير ويتطور حتى وصل إلى شكله الحالي وأنه لم يصل إلى ما هو عليه الآن إلا بعد تطور بطيء طويل استمر آلاف السنين.

ثانياً: نشأة الشريعة: إذا كانت هذه هي نشأة القانون فإن الشريعة الإسلامية لم تنشأ هذه النشأة ولم تسر في هذا الطريق.

فلم تكن قواعد قليلة ثم كثرت، ولا مبادئ متفرقة ثم تجمعت، ولا نظريات أولية ثم تهذبت، ولم تولد الشريعة طفلة مع الشريعة الإسلامية ثم سايرت تطورها ونمت بنموها، وإنما ولدت شابة مكتملة ونزلت من عند الله شريعة كاملة شاملة جامعة مانعة لا ترى فيها عوجاً ولا نقصاً اكتملت يوم قال الله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً.

ولم تأت الشريعة لجماعة دون جماعة أو لقوم دون قوم أو لدولة دون أخرى أو لزمان دون زمان وإنما جاءت للناس كافة من عرب وعجم على اختلاف مشاربهم وتباين عاداتهم وتقاليدهم وقد جاءت الشريعة كاملة لا نقص فيها جامعة تحكم كل حالة مانعة لا تخرج عن حكمها حالة شاملة لأمر الأفراد والجماعات والدول، فهي تنظم الأحوال الشخصية وكل ما يتعلق بالأفراد وعلاقات الجماعات والحكم والسياسة وعلاقات الدول فيما بينها في السلم والحرب فهي لم تأت لوقت دون آخر أو لزمان دون آخر أو لعصر دون آخر، بل هي شريعة كل وقت وشريعة كل عصر.

إذاً أساس الفرق بين الشريعة والقانون: أن الشريعة من عند الله الذي قال: ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. أما القوانين فمن وضع البشر توضع بقدر ما يسد حاجاتهم الوقتية.

أ. أحمد خالد طالب.. نقلاً عن كتاب: التشريع الجنائي مقارناً بالتشريع الإسلامي - عبد القادر عودة

يحكى أن أحدهم نزل ضيفاً على صديق له من البلاء ... وما أن وصل الضيف حتى نادى البخيل ابنه وقال له: يا ولد عندنا ضيف عزيز على قلبي فاذهب واشتر لنا نصف كيلو لحم من أحسن لحم. ذهب الولد وبعد مدة عاد ولم يشتري شيئاً! فسأله أبوه: أين اللحم؟ فقال الولد: ذهبت إلى الجزار وقلت له: أعطنا أحسن ما عندك من لحم. فقال الجزار: سأعطيك لحماً كأنه الزبد. قلت لنفسى: إذا كان كذلك فلماذا لا أشتري الزبد بدل اللحم. فذهبت إلى البقال وقلت له: أعطنا أحسن ما عندك من الزبد. فقال: أعطيك زبداً كأنه العسل. فقلت: إذا كان الأمر كذلك فالأفضل أن أشتري عسلاً فذهبت إلى بائع العسل وقلت: أعطنا أحسن ما عندك من العسل. فقال الرجل: أعطيك عسلاً كأنه الماء الصافي فقلت لنفسى: إذا كان الأمر كذلك، فعندنا ماء صافٍ في البيت وهكذا عدت دون أن أشتري شيئاً! قال الأب: يالك من صبي شاطر. ولكن فاتك شيء. لقد استهلكك حذاءك بالجري من دكان إلى دكان. فأجاب الابن: لا يا أبي.. أنا لبست حذاء الضيف.

نسماتُ الثورة تبتهجُ	تحيا وتعيشُ بها المُهجُ
ما الناسُ سوى قومٍ ثاروا	وغيرُهُم همجُ همجُ
ما الناسُ سواكم يا ثوارُ	وغيرُكم همجُ همجُ
ما الناسُ سوى أعداءِ الظلم	وغيرُهُم همجُ همجُ
أعداكِ بشارِ انتصروا	وعلى دَرَجِ الجوزا درجوا
قد لعنوا حافظ في طربٍ	وإلى عليا الثورة عرجوا
دخلوا فقراء إلى الدنيا	وكما دخلوا منها خرجوا

تفسير القرآن الكريم: في ظلال القرآن: الشهيد سيد قطب سورة الفاتحة

يردد المسلم هذه السورة القصيرة ذات الآيات السبع ، سبع عشرة مرة في كل يوم وليلة على الحد الأدنى؛ وأكثر من ضعف ذلك إذا هو صلى السنن؛ وإلى غير حد إذا هو رغب في أن يقف بين يدي ربه متفلاً غير الفرائض والسنن. ولا تقوم صلاة بغير هذه السورة لما ورد في الصحيحين عن رسول الله ﷺ من حديث عبادة بن الصامت: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" .

إن في هذه السورة من كليات العقيدة الإسلامية ، وكليات التصور الإسلامي ، وكليات المشاعر والتوجيهات، ما يشير إلى طرف من حكمة اختيارها للتكرار في كل ركعة، وحكمة بطلان كل صلاة لا تذكر فيها.. تبدأ السورة:(بسم الله الرحمن الرحيم).. ومع الخلاف حول البسملة: أهى آية من كل سورة أم هى آية من القرآن تفتتح بها عند القراءة كل سورة، فإن الأرجح أنها آية من سورة الفاتحة، وبها تحتسب آياتها سبعا. وهناك قول بأن المقصود بقوله تعالى:(ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) هو سورة الفاتحة بوصفها سبع آيات من المثاني لأنها يثنى بها وتكرر في الصلاة .

والبدء باسم الله هو الأدب الذي أوحى الله لنبيه ﷺ في أول ما نزل من القرآن باتفاق وهو قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك ...).. وهو الذي يتفق مع قاعدة التصور الإسلامي الكبرى من أن الله (هو الأول والآخر والظاهر والباطن).. فهو - سبحانه - الموجود الحق الذي يستمد منه كل موجود وجوده ، ويبدأ منه كل مبدوء بدأه . فباسمه إذن يكون كل ابتداء. وباسمه إذن تكون كل حركة وكل اتجاه. ووصفه - سبحانه - في البدء بالرحمن الرحيم يستغرق كل معاني الرحمة وحالاتها وهو المختص وحده باجتماع هاتين الصفتين، كما أنه المختص وحده بصفة الرحمن. فمن الجائز أن يوصف عبد من عباده بأنه رحيم؛ ولكن من الممتع من الناحية الإيمانية أن يوصف عبد من عباده بأنه رحمن. ومن باب أولى أن تجتمع له الصفتان، ومهما يختلف في معنى الصفتين: أيتهما تدل على مدى أوسع من الرحمة، فهذا الاختلاف ليس مما يعنينا تفصيله في هذه الظلال إنما نخلص منه إلى استغراق هاتين الصفتين مجتمعتين لكل معاني الرحمة وحالاتها ومجالاتها... وإذا كان البدء باسم الله وما ينطوي عليه من توحيد الله وأدب معه يمثل الكلية الأولى في التصور الإسلامي فإن استغراق معاني الرحمة وحالاتها ومجالاتها في صفتي الرحمن الرحيم يمثل الكلية الثانية في هذا التصور، ويقرر حقيقة العلاقة بين الله والعباد.

وعقب البدء باسم الله الرحمن الرحيم يجيء التوجه إلى الله بالحمد ووصفه بالربوبية المطلقة للعالمين:(الحمد لله رب العالمين).. والحمد لله هو الشعور الذي يفيض به قلب المؤمن بمجرد ذكره الله . . فإن وجوده ابتداء ليس إلا فيضا من فيوضات النعمة الإلهية التي تستجيش الحمد والثناء . وفي كل لحظة وفي كل خطوة تتوالى آلاء الله وتتواكب وتتجمع ، وتغمر خلائقه كلها وبخاصة هذا الإنسان.

• ما هي الغزوة التي لم يشارك فيها النبي محمد ﷺ بنفسه: مؤتة

• من قائد معركة القادسية: سعد بن أبي وقاص

• من الذي قال للغمامة: أمطري حيث شئت فسوف يأتيني خراجك: هارون الرشيد

• من هو البطل الذي فتح الله على يديه القسطنطينية: محمد الفاتح

من هي ذات النطاقين:

• أسماء بنت أبي بكر

• أسماء بنت عميس

• خديجة الكبرى

كم غزوة كان اسمها بدرًا:

• ١

• ٢

• ٣

ما ذروة سنام الإسلام

• الدعوة

• الصلاة

• الجهاد

ما السورة التي نزلت بعد صلح الحديبية

• النصر

• الفتح

• التوبة

من آخر الأئمة الأربعة

• أبو حنيفة

• الشافعي

• أحمد بن حنبل

• في أي دولة عربية قام حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ: الجزائر

• ما هي البلدة التي ينتمي لها حمزة الخطيب: الجيزة

• من هو بائع الجولان: حافظ الأسد

• ما هي عاصمة الثورة السورية: حمص

• ما هي مقبرة الطائرات: إدلب

في أي عصر عاش الأئمة الأربعة

• الأموي

• العباسي

• العثماني

ما المدينة التي تسمى مهد الثورة السورية

• درعا

• حمص

• اللاذقية

ما حد الزاني غير المحصن

• الجلد

• الرجم

• الغرامة

في أي جمعة خرجت كللي مظاهرتها الأولى

• الغضب

• التحدي

• الكرامة

لقاء مع مجاهد

لقاء مع المجاهد إسماعيل مصطفى إسماعيل أجراه معه عضو التحرير سعد معدل

س: ماذا تشعر وأنت في ساحات الوغى؟

ج: المشقة والتعب والبرد القارس والحر الشديد ورغم الجروح التي يصاب بها جسدي وقلة الطعام والشراب لا أشعر إلا بقوة كبيرة لا أشعر بها حينما أكون بين أهلي وخالتي.

س: أي المعارك لقيت فيها صعوبة في الاقتحام ولماذا؟

ج: في حلب، معارك صلاح الدين، لأن المجموعات المقاتلة متفرقة ومشتتة ولكن رغم كل الصعوبات والشدائد فإنها بذكر الله تصبح لا شيء.

س: ما أصعب موقف حدث معك في الجهاد؟

ج: أصعب موقف هو في تحرير قرية الزغبة شرق حماة حينما طلب مني المقتحمون جلب الماء إليهم وكان نداؤهم: احترقت قلوبنا على قطرة ماء. وأنا لا أستطيع ترك موقعي لأني كنت منهمكاً بتأمين التغطية النارية بالدوشكا لهم لأنني إذا تركت الدوشكا فسوف يُقتل عدد كبير من المجاهدين المقتحمين لأن الأرض سهل ومكتشوفة بشكل كامل، وطلبنا فدائياً لهذه المهمة الصعبة فقام المجاهد مصطفى الخطيب بالتطوع وإيصال الماء تحت الغزارة النارية الكبيرة وقد أوصل الماء بحمد الله وقد أصيب برصاصة في أذنه والحمد لله كانت إصابته سليمة.

س: ما أطرف موقف جرى معك في الجهاد؟

ج: أطرف موقف وأنا مرابط في خان العسل، كنت أكلم كلاب الأسد فقالوا لي أنتم الجيش الحر أشخاص جيدين هيا بنا نتفق على طرد جبهة النصرة وبشار الأسد أيضاً، وعزمونا على مئة فرفضنا وعزمناهم على شاي فرفضوا .

س: من من الألوية أو الكتائب التي تعرفها أنت فعالة على الأرض؟

ج: كتيبة بشائر النصر وكتيبة عمر المختار لأنني عملت معهم كثيراً ولا يرضون القعود ويحبون العمل الجهادي كثيراً... يغشون ساحات الوغى ويعفون عند المغنم

س: كلمة للثائرين ومن يحملون السلاح من الفاعلين على الأرض.

ج: أقول لهم هذا الدين أمانة في أعناقنا ولن يسود الأرض إلا بالتضحية والإخلاص فأخلصوا أيها المجاهدون وتذكروا الموت لأن بعد الموت الحساب إما نعيم أو بالجحيم والعياذ بالله.

من أصحاب النبي: عبد الله بن سلام

كان الحصين بن سلام حبراً من أحبار اليهود في يثرب وكان أهلها يُجَلِّونَه ويُعَظِّمونَه فقد كان معروفاً بالتقى والصلاح، وكان يقف طويلاً عند الأخبار التي تبشر بظهور نبي في مكة يتم رسالات الأنبياء السابقين ويختتمها، وكان يتمنى من الله أن يفسح له في عمره حتى يشهد ظهور هذا النبي المرتقب ويؤمن به.... إلى أن كان اليوم الذي خرج فيه رسول الله ﷺ من مكة قاصداً المدينة، ومضى الحصين إلى رسول الله ﷺ فزاحم الناس حتى صار قريباً منه وشهد الشهادتين، فالتفت إليه وقال: ما اسمك؟ قال: الحصين بن سلام. قال ﷺ: بل عبد الله. فقال: نعم والذي بعثك بالحق ما أحب أن لي اسماً آخر بعد اليوم.

أقبل عبد الله بن سلام على الإسلام إقبال الظامئ الذي شاقه المورد، وألوع بالقرآن فكان لسانه لا يفتأ رطباً بآياته البينات وتعلق بالنبي ﷺ حتى غدا ألزم إليه من ظله، وقد بشره الرسول ﷺ بالجنة حيث يروي هو بنفسه فيقول: بينما أنا نائم ذات ليلة على عهد رسول الله ﷺ أتاني رجل فقال لي: قم. فقممت فأخذ بيدي فإذا أنا بطريق عن شمالي فهممت أن أسلك فيها فقال لي: دعها فإنها ليست لك. فنظرت فإذا طريق واضحة عن يميني فقال لي: اسلكها فسلكتها حتى أتيت روضة غناء واسعة الأرجاء كثيرة الخضرة رائعة النضرة وفي وسطها عمود من حديد أصله في الأرض ونهايته في السماء وفي أعلاه حلقة من ذهب فقال لي: ارق عليه. فقلت: لا أستطيع. فجاءني وصيف فرفعني فرقيت حتى صرت في أعلى العمود وأخذت الحلقة بيديّ كلتيهما وبقيت متعلقاً بها حتى أصبحت.

فلما كان الغداة أتيت رسول الله ﷺ وقصصت عليه رؤيائي فقال: أما الطريق التي رأيتها عن شمالك فهي طريق أصحاب الشمال من أهل النار، وأما الطريق التي رأيتها عن يمينك فهي طريق أصحاب اليمين من أهل الجنة، وأما الطريق التي شاقتك بخضرتها ونضرتها فهي الإسلام، وأما العمود الذي في وسطها فهو عمود الدين، وأما الحلقة فهي العروة الوثقى ولن تزال مستمسكاً بها حتى تموت. فكان الناس يقولون: من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى عبد الله بن سلام. رضي الله عن عبد الله بن سلام وأرضاه وجعل في أعلى عليين مثواه.

ابنة الإسلام

إيران تحفر قبرها بيديها
وعواقب الإجماع سوف نريها
رضعت لبان الظلم ما عرفت سوى
حب لسفك للدماء يرويهها
خانث بلاد الشام تزرع رجسها
فحصادها شر غدا يكوها
جاءت بقطعان لتخمد ثورة
فالقتل كان لقومهم ترفيها

كيف لا نحبك يا رسول الله

ولكن أين آثار هذا الحب في حياة الناس ، هل يكفي أن نحب النبي ﷺ وبنجيننا هذا وبغيننا، أبدأً إننا إذا أردنا أيها الأحبة أن نقول بأننا نحبك يا رسول الله ﷺ فإن لهذا دليلاً وحجة وبرهاناً وضريبةً ، إن المحب لمن يحب مطيع هذه أول شروطها ، إنَّ من أحب رسول الله تخلق بأخلاقه، واستن بسنته ، واتبع تعاليمه ، ونصر شريعته ، ورفع رايته ، إنَّ من يحب النبي ﷺ ينصح لأُمته، إن من يحب النبي يحافظ على نفسه ضمن قالب السنة والسيرة النبوية فلا يسمح لأي مجتمع مهما كان جاهلياً، ومهما كان إباحياً، ومهما كان متفسخاً، لا يسمح لمثل هذا المجتمع أن يذوّبه فيه أو أن يلغي خصائصه أو أن يلغي معالم شخصيته المحمدية، وأين ما ذهب وكيفما توجه ومع أي الناس جالس يقولون: هذا محمدي، من خلال منطقته، من خلال سيره، من خلال سلوكه، من خلال أخلاقه، من خلال مُثُلِهِ، من خلال تعامله، يجب أن يُعرَف أن هذا من أتباع رسول الله ﷺ. اليوم أيها الأحبة على سبيل المثال جون أبي زيد قائد القوات الأمريكية في العراق يصرّح تصريحاً يقول فيه: إنَّ هناك حرباً عالميةً ثالثةً ستنشأ والسبب: طالما أنَّ هناك متشدّدين إسلاميين في هذا العالم.

طبعاً المتشدّد بمنظارهم ومعيّارهم هو: من رفض الرذيلة وأحيا الفضيلة، هو من كان نظيفاً ولم يتلوّث في مستنقعات الدنيا وملذّاتها وشهواتها، هو من حافظ على عفة نسائه وحيائهن وحجابهن ، ووزير الثقافة المصري يرفض الاعتذار عن تصريحاته، وأنتم تتابعون الأخبار حين اعتبر التمسك بالحجاب وارتداء المرأة المسلمة حجابها هو تخلفٌ ورجوعٌ نحو الوراء.. وهذا تطاولٌ ما بعده تطاول ، إذاً طالما هناك متشدّدون، ومن هم أيها الأحبة؟ هم أنا وأنت .. طالما نحن متمسكون بأذيال النبي ﷺ ونحن سائرون على طريقته في الصورة والسيرة والسريرة ، نحن نقول: لا مانع عندنا من أن نتشب حرب عالمية ثالثة، إذا كانت هذه الحرب ستُسفر أيها الأحبة عن انتصار الحق على الباطل، وانتصار الإيمان على الكفر، وأن يدخل الناس في مشرق الأرض ومغربها في هدي الإسلام، وأن يستظلوا بظلّ عدله ومساواته، وأن تتخلص البشرية من نير وطغيان أمثال الحكومات المتجبرة.. حكومة أمريكا ومن يشاكلها في ظلمها وطغيانها واستعبادها للناس.. بل إنَّ هذه الحرب العالمية التي يتكلمون عنها ويبشرون بها قد أخبرنا عنها النبي ﷺ وأنها واقعة لا محالة وأن العالم الآن ينقسم إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا كفر فيه وفسطاط كفر لا إيمان فيه ولا موقف وسط، وبالتالي نحن بحاجة إلى رسول الله الآن، بحاجة إليه نحن حتى نستعيد توازننا، إنهم يشنون هذه الحرب العالمية الثالثة وإذا بقينا على هذه الحالة التي نحن فيها فنحن ضائعون خائرون ممزقون متناحرون مفرقون، إذا بقينا هكذا فنحن مهزومون ولا بدّ، نحن بحاجة الآن إلى رسول الله ﷺ لكي يوحدنا لكي يجمع شتاتنا...

منقول عن درس ديني